

تاج العروس من جواهر القاموس

السَّلَاطُ والسَّلَاطِيَّةُ : الشَّيْءُ الشَّدِيدُ يُقَالُ : حَافِرٌ سَلَاطٌ وَسَلَاطٌ أَي شَدِيدٌ . وَإِذَا كَانَ الدَّابَّةُ وَقَاحَ الحَافِرِ والبَعِيرِ وَقَاحَ الخُفِّ يُقَالُ : إِنْزَهُهُ لِسَلَاطُ الحَافِرِ والخُفِّ وَقَدَّ سَلَاطٌ يَسْلُطُ سَلَاطَةً . واللِّسَانُ السَّلَاطُ والسَّلَاطِيَّةُ : الطَّوِيلُ والسَّلَاطِيَّةُ : الطَّوِيلُ اللِّسَانُ مِنَ الرَّجَالِ . وَهِيَ سَلَاطَةٌ أَي صَخَّابَةٌ وَكَذَلِكَ سَلَاطَانَةٌ مُحَرَّرَةٌ وَسَلَاطَانَةٌ بِكَسْرَتَيْنِ الأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَوُجِدَ فِي الجَمَاهِرَةِ بِتَشْدِيدِ الطَّاءِ مَضْبُوطًا قَالَ : وَقَدَّ سَلَاطُ الرَّجُلُ كَكَرْمٍ وَسَمِعَ وَعَلَى الأَوَّلِ اقْتِصَارَ الجَوْهَرِيِّ وَغَيْرُهُ سَلَاطَةً بِالْفَتْحِ وَسَلُوطَةً بِالمُضَمِّ وَسَلَاطًا مُحَرَّرَةً أَيضًا كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ . وَقَالَ اللَّايْثِيُّ : السَّلَاطَةُ مُصَدَّرُ السَّلَاطِيَّةِ مِنَ الرَّجَالِ وَالسَّلَاطِيَّةُ مِنَ النِّسَاءِ وَالفِعْلُ سَلَاطَتٌ وَذَلِكَ إِذَا طَالَ لِسَانُهَا وَاشْتَدَّتْ صَخَابَتُهَا وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ : وَإِذَا قَالُوا : امْرَأَةٌ سَلَاطِيَّةٌ اللِّسَانُ فَلَهُ مَعْنَيَانِ : أَحَدُهُمَا أَنْزَهُهَا حَدِيدَةً اللِّسَانُ وَالثَّانِي أَنْزَهُهَا طَوِيلَةَ اللِّسَانِ . وَالسَّلَاطِيَّةُ : الزَّيْتُ عِنْدَ عَامَّةِ العَرَبِ وَعِنْدَ أَهْلِ اليَمَنِ : دُهْنُ السَّمْسَمِ كَمَا نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَهُوَ الصَّوَابُ المَسْمُوعُ وَخَالَفَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ حَيْثُ قَالَ فِي الجَمَاهِرَةِ : السَّلَاطِيَّةُ بِلُغَةٍ أَهْلُ اليَمَنِ : الزَّيْتُ وَبِلُغَةٍ مَن سِوَاهُم مِنَ العَرَبِ : دُهْنُ السَّمْسَمِ وَتَابَعَهُ ابْنُ فَارِسٍ فِي المَقَابِيصِ وَالصَّوَابُ : مَا قَالَهُ الجَوْهَرِيُّ وَقَدَّ نَبِيَّهُ عَلَايَهُ الصَّاعِغَانِيُّ فِي العُبَابِ . وَقِيلَ : هُوَ كَلٌّ دُهْنٌ عَصْرَ مَنْ حَبَّ قَالَ ابْنُ بَرَرِيِّ : دُهْنُ السَّمْسَمِ هُوَ الشَّيْرَجُ والحَلُّ وَيُقَوَّى أَنْ السَّلَاطِيَّةُ الزَّيْتُ قَوْلُ النَّبَاغَةِ الجَعْدِيِّ رَضِيَ □ عَنَّهُ : . أَضَاءَتْ لَنَا النِّزَارُ وَجْهًا أَعْرَبُ ... رَمَّ مُلْتَدِيَسًا بِالْفُؤَادِ التَّبَاسًا . يُضِيءُ كضَوْءِ سِرَاجِ السَّلِيِّ ... طَلَمَ يَجْعَلُ □ فِيهِ نَحَاسًا قَوْلُهُ : لَمْ يَجْعَلْ فِيهِ نَحَاسًا أَي دُخَانًا دَلِيلُ عَلَايَ أَنْزَهُهُ الزَّيْتُ لِأَنَّ السَّلَاطِيَّةَ لَهُ دُخَانٌ صَالِحٌ وَلِهَذَا لَا يوقَدُ فِي المَسَاجِدِ وَالكَنَائِسِ إلَّا الزَّيْتُ وَقَالَ الفَرَزْدَقُ : . وَلَكِنْ دِيافِيٍّ أَبَوَهُ وَأُمُّهُ ... بِحَوْرَانَ يَعْرِضِرَانِ السَّلَاطِيَّةَ أَقَارِبُهُ وَحَوْرَانُ : مِنَ الشَّأْمِ وَالشَّأْمُ لَا يُعْصَرُ فِيهَا إلَّا الزَّيْتُ . قُلْتُ : هُوَ مِنْ أَبْيَاتِ الكِتَابِ هَجَا بِهِ عَمْرُو بْنُ عَفْرَةَ الضَّبِّيُّ لِأَنَّ عَيْدَ □ ابْنَ مُسْلِمٍ البَاهِلِيَّ خَلَعَ عَلَايَ الفَرَزْدَقِ وَحَمَلَهُ عَلَايَ دَابَّةً وَأَمَرَ لَهُ بِالْفِ دِرْهَمٍ

فقال عمرو : مَا يَصْنَعُ الْفَرَزْدَقُ بِهَذَا السَّذِيِّ أَعَطَيْتَهُ إِنَّمَا يَكْفِيهِ
ثَلَاثُونَ دِرْهَمًا يَزْنِي بِعَشْرَةِ وَيَأْكُلُ بِعَشْرَةِ وَيَشْرَبُ بِعَشْرَةِ فَقَالَ : وَلَكِنْ
دِيافِيٌّ إِلَى آخِرِهِ . وَدِيافُ : مِنْ قُرَى الشَّامِ . وَقِيلَ : مِنْ قُرَى الْجَزِيرَةِ .
وقوله : يَعْمُرُونَ السَّلِيطَ كَقَوْلِهِمْ : أَكَلُونِي الْبَرَاغِيثُ وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

يُضِيءُ سَنَاهُ أَوْ مَصَابِيحُ رَاهِبٍ ... أَمَالَ السَّلِيطَ بِالذُّبَالِ الْمُفْتَتَلِ وَقَالَ
ابن مقبيل :

بِتَنَا بَدِيَّةٍ يَضِيءُ وَجْهَنَا ... دَسَمُ السَّلِيطِ عَلَيَّ فَتِيلِ ذُبَالِ وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : " رَأَيْتُ عَلِيًّا وَكَأَنَّ عَيْنَيْهِ سِرَاجَا سَلِيطٍ " هُوَ
دُهْنُ النَّزِيَّةِ . وَالسَّلِيطُ : الْفَصِيحُ الْحَدِيدُ اللَّسَّانُ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ
مَدْحٌ لِلذُّكْرِ ذَمٌّ لِلْأُنْثَى . وَقِيلَ : السَّلِيطُ : الْحَدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
يُقَالُ : هُوَ أَسْلَطُ لَهُمْ لِسَانًا أَيْ أَحَدٌ هُمْ وَقَدِ اسْلَطَ سَلْطَةً : احْتَدَسَ .
وَسَلِيطٌ : اسْمٌ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَقَدِ اسْمَتِ الْعَرَبُ سَلِيطًا وَهُوَ : أَبُو
قَبِيلَةَ مِنْهُمْ وَأَنْشَدَ :

" لَا تَحْسَبِيَنَّيَ عَنِ السَّلِيطِ غَافِلًا وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ لِلْأَعْوَرِ النَّبِيِّ هَانِيٍّ وَاسْمُهُ
عَتَّابٌ يَهْجُو جَرِيرًا :

فَقُلْتُ لَهَا أُمَّي سَلِيطًا بِأَرْضِهَا ... فَبَدَّسَ مُنَاخُ النَّازِلِينَ جَرِيرًا